

المكدر

١٠٢



الملك

مغاملات أسبوعية لصورة



اصدقاء الرجل الخارق



تدري طالب



راي كريم



جيلبر كريم



عمر جمال



ميه جيمه



دوروز فاروق



سهي هادي



احمد حار



هيماء كاسو



أميرة فرج



سمر فرج



اياد احمد



ايمان عادل



اسراء هادي



علياء علي

الحقّاش

مشهد مألوف آخر: تدفّق عمليّة ...

خيم ظلمة مخيف على المكان ..
ولمعت عيناان مخيفتان طالما أنزلت
المرعب في قلوب الأشرار .. إنه

الحقّاش

من أين
جاء ؟

ما همّك ؟
أقتله بسرعة !

في شارع المصارف في جرّير ...
أصبح هذا المشهد مألوفاً ...

زمرة من اللصوص
في عملية بطون مسلحة
على مصرف ...

رفق رفقا !

ما هذا !

لقد أطلق
أحدكم جرس
الإنذار !

كان علينا
قتلهم ..

لا يمكننا أن
نتق بأحد !

لا يمكن إصابته .. إنه يتحرك باستمرار ...

إِنَّكَ رَائِعٌ حَقًّا وَلَكِنِ...

ثِقْ أَنَّنِي سَأَتَفَوَّقُ عَلَيْكَ ...

لَقَدْ أَخَفَّتْهُمْ فَفَشَلُوا... أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتَأَثَّرْ!

ثِقْ أُنِي سَأَتَفُوقُ
عَلَيْكَ ...

لقد أخفتم ففسلوا...
أما أنا فلم أتأثر !

سلسلة الجريمة : الحلقة الأولى

معهد تخريج المجرمين

أنا لا أخاف
شيئاً أو أحداً !

كا-كا-كا





وبعد أسبوع في جرجر ..

منذ يومين ، يغلب المدينة
ضباب كثيف يحجب الرؤية
ويستل التمر كان المسبب



وفي مساء جرجر ...
كان الضباب يقيم سداً
بين اليابسة واليَم ...

وكانت بالتأكيد الملاحة في عطلة قسري



وفي ليلة صاخلة
لا يتحرك أحد هنا لك
والسبب وجيه ...

ولغاية في نفسها كان
"جوكر وراغب" ناطقين
انهما نسالان !

لأنها
الضحية
الثالثة لهذه
الليلة !

لنهرب من هنا
قبل أن ... هذا
الفضل !!



لأنه
الحفاش

وأسرعا باتجاه البحر حيث
وجدوا نفسها أمام سد آخر
بالإضافة إلى السد الفياني

وكان "جوكر"
أول ضحية

لقد رأينا
ذلك خلقنا .. كيف
أصبحت هنا ؟



يا لك أنه شق
بالخيالات يا "جوكر"
لأنها سهلة التقايد
والتريقت ...





سبحي يا آنة "فاديا" ... إن
تجارتك لا تركز على النطق



أريد أن
أسألك فقط

من أين جئت
بالتفكير؟

لقد كلفني سنوات من الأبحاث

وقد انتقلت خلوتي إلى
الخارج لآتي ببراهين

مثل الصور والقياسات
إنها أدلة قاطعة



لقد تأخرت كثيرا ثم حصلت
على ما أريده ...

كانت
زيارتي ناجحة!



ثلاثة أسابيع كحد
أقصى!

الآن تنتظري
السيد "صبي"

كم تعطينني
من الوقت
لاغير رأيك؟



لقد كنت مأكلا
تعرفني ...

لقد انتظرتك
طويلا ...

أما الآن فعلي أن
أرحل وبسرعة!

وتأكد أنني لن أبكي
إذا أكدت لي أنني
مخطئة ...

ولكن .. أريد
إثباتات!

أية إثباتات
يا "فاديا"؟

سيد "صبي"!









علي الآن أن أعود
أدراجي ...

لقد أوضحت لي
السيدة أنها
لا تريدني ...



ثم خرجت من الغرفة
بعد أن أطفأت النور



وعندما ألقى نظره
من جديد كانت
في قوبه آخر ..

وأدار "نكور"
طرفه بسرعة ..



فإذا إذا أسل في الظلام
كالص ؟

علام
أقبش ؟

ليتي أعلم .. إنما
عندي شعور داخلي
أنها في مأزق !



ما الذي تفعله ؟ هل
هي تقني ؟

ويجمع قرعة في الخارج



الغرفة مثلاً ...
واليا على الإقامة في هذا التحف ؟

آه ؟
إنه صوتها ...
يخرج من الطابق السفلي



وتلقى الضربة دون أن يشعر

ميراج



وما لآه كان كافياً
لقطع أنفاسه



فصامتة... فليلقا
نظرة...



لقد أصبح
أسيء...

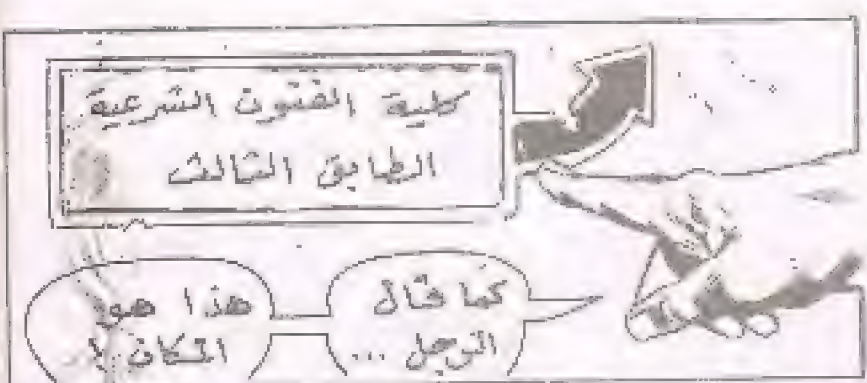


وعندما بلغ أسفل السلالم
كان قد فقد كل وعيه



فهوى.. كأنه في كابوسه

الظلمة...





البرق

أسرعى رجل فى العالم !

لا يمكنني أن أقصد المنزل ..
لاني تحت سيطرة
فتاة مراهقة ...

إنها تجذبني إليها من جديد.
ولا يمكنني أن أقاوم !

من المفروض أن يكون "يسام" مع
زوجته الآن ... لكن ما حدث
" للبرق " جعله " أنجوى "
تنتظر وحدها ...



غير أن أحدهم كان
يراقبها من النافذة

الرقصة الأخيرة

إنها مجموعة أحداث متلاحقة .. في تلك الليلة سوف يكون
" البرق " عرضة لتطوران خطيرة ومتلاحقة .. إنها ليلة !

واستعدت "نجومه" لمفارقة الغرفة وهي غافلة عن وجود وجه يوسف المرعب على نافذتها ...

لم أفكر يوماً أنني سأضطر إلى التجسس على بسمام بواسطة أجهزة صغيرة أركبها في خواتم يديته ...



وبهذه الطريقة ألقط بواسطة آلة لأقطة صغيرة ... كل ما يفعله ...



وهكذا أتأكد ما إذا كان يعمل حتى ساعة متأخرة ...

أو أن هناك شاغل آخر ... كامدأة مثلاً ... مهما كانت الحقيقة مؤلمة يجب أن أتركها.



واخفى أثر يوسف

بأن كان هدفه العثور على الرجل الذي يكرهه أكثر من أي شيء سأتيت آخر ...



العالم المختبري: بسمام مظلوم



وفي تلك الأثناء

هذا النزاع المتواضع



يبدو أنه هدف في ...

لا شك أنها تنتظري بداخله !

يسرني أن أراك !

شكراً على هذا الدخول اللطيف .. في آخر مرة التقينا .. اختفيت الجدار !



الآن



والآن أريد أن أعرف
بسرعة .. من أنت،
وماذا تريد مني ؟

إن جسدك مثالي لإنجاز
سرعة خارقة ...

نحيف ورشيقي بدوي عضلات
بارزة مثل الأبطال الآخرين !



أيّ سؤال
هذا ؟



والآن أريد ردًا على السؤال الخامس
الذي اضطررت إلى تأجيله
عندما هاجمنا كلاب
التمهيد !



؟!

السؤال الذي طالتا راودني
عند بدأت أهتم بك ...



كفى تبريرًا .. إخلع القناع بسرعة ..
ولا تخف .. سوف أحافظ
على سرك !



الوجه خلف القناع ..
أيّ وجه يكون
لرجل من مستوى
"البرق" ؟





وما أن بلغت الفتاة الفاضية
درّاجتها .. كانت امرأة .. ليست
سوى "نجوى" تقرب من المكان

لقد قادي جهازي إلى
هذا الزل .. وهذه الفتاة
تخرج لتوها !



لا ... يجب أن أتأكد
أنه في الداخل ... ولن أصدق
ما أرى بعيني !!

بيبي
بيبي



هل يمكن أن تكون هي التي
تشغل "بسّام" عني ...

ربما عليّ أن أعود
أدراجي ...



أرجو العذرة .. إعتقدت أنني
قادرة على تحمل الصدمة ولكن لا !!

"نجوى" !



وفتحي الباب بهدوء ...

"بسّام" ؟
كيف تفعل ذلك ؟

"نجوى" !
أنت !



عادي .. ما الذي تفنيه يا ترى ؟
قد لا أكون وسيماً .. ولكنني
أتمتع بجاذبية ما ...

هذا على الأقل
ما تردده "نجوى" !



وفيما أطرق "بسّام"
ليستعيد
وعيه وأنفاسه ...

"نجوى"
مهلًا !



ومرة أخرى .. حدث ما توقعه " البرق " ...



ولكن الرجل القاري
السرعة كان قد أنقذ
الرجلين ...



أرجوك .. لا أريد تفاصيل!

بالفعل ..
ليس هناك
تفاصيل ...

لقد حدثت
أشياء كثيرة خارجة
عن إرادتي .. ومازلت
مرتبكة !



وبعد ثوان ...

هذه الكارثة حدثت بسببي ..
أعذرني يا " بسام " !

أما بالنسبة
تفرقة الفندق

"نجوى" ! لحسن الحظ أن الأضرار
اقتصرت على المادية .. لقد سلمت أنت ..



أعتقد أن نظرتك صادقة والألم على وجهك
خير دليل أنك تقوى الحقيقة ...

لا يا حبيبي ... أنت غير
عادي بالنسبة لاتي ...

وقد أخطأت في الشك
يا خلوصك !



لقد أرغمتني على نزع
قناعي ...

أرغمتك .. إنك
تسخر مني !

لا ... وهنا
الغريبة ...

ثم تمت أله وجهي عادي جدًا
وأسرعت لاتي الخارج ... ماذا
تعني بهادي ؟

إنما في تلك اللحظة كان اسم "بسام"
يردد عبر مكالمات بالغة الخطورة ...

لم تكن تتوقع أن
يظهر "البرق" لإيقاظ
"بسام" والشرطي
الملتحي !

إنني لا أقبل
اعتذارك .. أريد
نتائج وأريدها
اليوم !

إن أحد أثرياء المدينة
سيقيم حفلة تنكرية
يدعو إليها جميع أعيان
المدينة ورسميتها ..

أعتقد أن "بسام" سيكون
بينهم ... أريدكم أن
تستغلوا الفرصة ...
إنها الأخيرة !

خلوة أسابيع وأنا أفكر في مصير
علاقتنا ... ثم ...

هل تعرفين
شيئا ...

أنا نفسي أفكر في الموضوع منذ
أسابيع ... ربما حان الوقت ..

ليكون لنا طفل ...
أليس كذلك ؟

هنالك توارث أفكار
بيننا ؟
ماذا تفضل يا سيد "بسام" ؟
طفل أو طفلة ؟

لا فرق عندي
طلالا أنت أمه !

حقا !



ما رأيك ببذلتك .. لن
يشك أحد أنك "البرق"
الحقيقي ...
خاصة فيما يتعلق بشخص
عادي مثلك !
فكرة موفقة جداً !



والشكلك أنهم لم يسلموا سوى
بذلة واحدة ... في ...
كان علينا أن نتصل بهم من
جديد بعد أن تبين لي أن بذلة
"التحاشس" قد أُجريت !
لا أفهم لماذا أصرّ الرئيس
على أن نكون هنالك جميعاً !



هذه العملية من محل الملابس
التكرية .. الحفلة التكرية
.. الليلة !
نسيها كلياً !



وسط غمرة أفكاره لم يلاحظ "البرق"
أن شخصاً في الخارج قد اكتشف سرّه



إنها على حق ... إن من يرى
"بسام" العالم الهادئ والخبول
في بذلة "البرق" ...
سوف يضحك كثيراً !



وفجأة لمعت مصابيح
سيارة تتقدم
من المنزل ..
وكان على "يوسف"
توجّه مرة أخرى خلفه



شخص ملوّح بذكرياته أليمة ... عن
مشروع "نايف" ...
المشروع الذي جعل من السجين
"كامل يوسف" مجرماً خطيراً ..
وذلك بعد أن يساعد عامه
التخلص من نزعة البربرية ..
وكان الشرفان على العملية اثنين :
"الدكتور نايف" و "بسام مظلوم" !



فيما هناك ضيف رابع غير مدعو
يخرج من صندوق السيارة ...



يا له من موكب يدعو إلى الطمأنينة ...
فتاة برفقة برقيين ورجلي شرطة !

أسمع ... لقد
بدأت الحفلة !

وتوجه المدعوون
الثلاثة إلى داخل
القصر ...



تبدو كأنها حفلة مصالحة
بين رابطة العدل ومجتمع
المجرمين الجبابرة !

إنيك أنا تقول عن
"بسام" أنه عادي !

إن المكان مليء
بالد أعداء "البوق"
وأخطروهم !

لا تخف يا "بسام" ...
إنهم مجرد أشخاص
عاديين مثلك !



انه حدث الموسم ... الضابط "صقر"
صحاف "البرق" !

أست "فادي" من كتيبة
الطوارئ ؟ أنا "بسام" من المختبر !

يا له من شعور قريب .. إن "بسام"
يعترف أمام الجميع أنه
"البرق" !

حان الوقت لأبشر دورتي .. إلى اللقاء !

إنه يحاول أن يصطاد بعض
الحسنات
غير الملزمات !

مخبراته السرية ...

السيد "بسام مظلوم" مطلوب إلى الهاتف !

من يا ترى ؟

آسف يا عزيزتي ..
أرتاحي وانتظري !

هل من تطورات جديدة في
قضية المخدرات ؟

لقد تمكنت منك !

يا بني .. لا وقت
لندي لإضاعته في
هذه الحفلات السخيفة
تمتلك وقتاً
ممتعاً !

كان "فريد" البرق الذي
يرجى به بريد على
الشرفة ...



تقد شعرت أن الرئيس مرتبك
جداً ... ربما هناك تطوّر
حاسم في القضية!



وفيما كان "البرق" يتسارل
عما سيحمله يوم غد ...

أجل .. سأعطيك التفاصيل
غداً!



أما الليلة فلا داع
لقلق .. إقضى وقتاً ممتعاً
مع زوجتك!

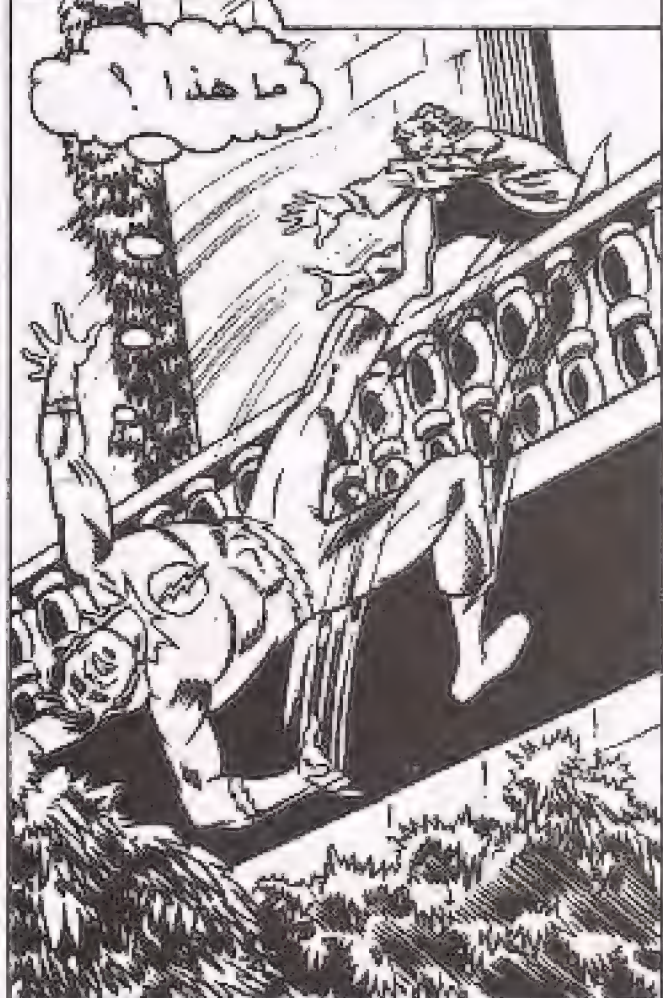


ولكن الهموم
كان بعيداً عن
أعني شخص يريد
بذلة "البرق"
في هذه الليلة.

وتحركه يفتش
عنه "بسام"!



وإذ تبين له أنه أخطأ الهدف
رحب بالمرتبعة من الشرفة ...



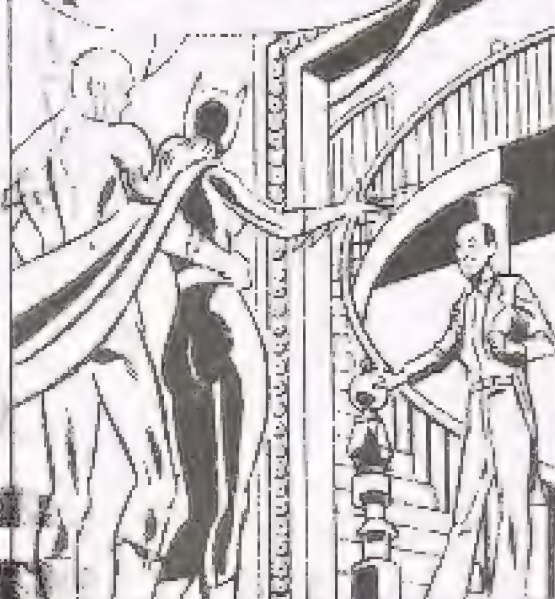
وبدا المجرم المريض بانزعاجه القناع
ليتناكد من وجهه غريمه





إن القصر رجب .. لماذا لا نقصد
الطابق العلوي !

فكرة رائعة تفضل!



أعتمد أنها ستكون أسعد
لحظة في حياتي !



ما رأيك يا
نضلي بأحلامنا قليلاً ...
بعيداً عن الضوضاء !

وبعد عدة تساؤلات ووثائق
حول شخصية الرجل الطائر ..
استأنفت الحفلة ...



نحسب
نحسب !

ونحسب
ولدينا !

أست أدري .. أشعر بضيق
مفاجئ وانحدول في جميع
أعضائي !

"بشام" ... هل
أنت بخير !



لم أعد قادراً
على السير !

إن الديكور هو أقرب إلى متحف
منه إلى منزل .. ماذا أصابك
يا "بشام" ؟



غريب أشعر
بدوار !

تاك !

وبعد قليل ...



كياك
ملاك

هذه الضجة .. ماذا
يحدث هنالك !

سأعود بسرعة مع كوب ماء !



ربما وضع أحدهم
مخدرًا في
الشراب .. ولكن
"نجوى" لم
تأثر به !





اصدقاء الرجل الخارق



محمد حجاز



ندى موفق



فاروق طالب



احمد سامي



علي طالب



سنان احمد



سلام جمال



كاظم عبدالله



هشام علي



اكرم احمد



حسين هاني



رضاب معزز



زينب حجاز



زينب كاظم



احمد عادل

هدية الرجل الخارق

رفقة

دار الإبداع